PISSN : 2571-9904 - EISSN : 2602-7763

اتجاهات الدارسين في فصول محو الأمية وتعليم الكبار نحو مدى تلبية البرامج التعليمية المقررة لحاجاتهم الصحية عن طريق الحملات الإعلامية ـ دراسة ميدانية بولاية تبسة ـ

Attitudes of learners in literacy and adult education classes towards the extent to which educational programs established for their health needs are met through media campaigns -A field study in the city of Tebessa-

نصر الدين حداد

جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)، nacerhaddad@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 14/ 05 / 2021 تاريخ القبول: 30/ 06 / 2021 تاريخ النشر:10/ 07 / 2021

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الدارسين في فصول محو لأمية وتعليم الكبار بولاية تبسة نحو مدى تلبية البرامج المقررة لحاجاتهم الصحية المختلفة عن طريق الحملات الإعلامية، كوسيط جديد يمكنهم من التفاعل الإيجابي مع محتويات هذه البرامج المهتمة بنشر التربية الصحية في أوساط الكبار الأميين الذين يشكلون فئة معتبرة من البناء الاجتماعي للمجتمع الجزائري.

وقد توصلت إلىأن هذه البرامج تلبي الحاجات الصحية للدارسين عن طريق الحملات الإعلامية، حسب اتجاهاتهم. وذلك في مجالات سلامة أبدانهم من الأمراض، أو وقايتها من الأمراض المعدية، أو تعلم مبادئ الإسعافات الأولية أو الاستفادة من قواعد حماية الأمومة والطفولة.

الكلمات المفتاحية:البرنامج التعليمي؛ الحاجة؛ الحملات الإعلامية؛ الدارس(ة)؛ محو الأمية؛

Abstract:

This study aimed to identify the attitudes of learners in literacy and adult education classes in the city of Tebessa, regarding the extent to which the prescribed programs meet their various health needs through media campaigns, as a new medium that enables them to interact positively with the contents of these programs interested in spreading health education among adult illiterates, who constitute a significant group From the composition of Algerian society.

It has found that these programs meet the health needs of learners through media campaigns, according to their attitudes. This is in the fields of their body safety from diseases, or their protection from infectious diseases, or learning the principles of first aid or benefiting from the rules of motherhood and childhood protection.

Keywords:*educational program;learner;literacy;media campaigns ; need*;

I. مقدمة

من المتعارف عليه أن هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي للفرد واهتمامه بصحته. حيث تربط الدراسات انتشار بعض الأمراض كسوء التغذية والأمراض المعدية والمتنقلة عن طريق المياه في الأوساط الفقيرة بالمستوى التعليمي المتدني أو بارتفاع نسبة الأمية بين الأفراد الذين يعيشون بهذه الأوساط. وقد أكدت دراسة (سعيد محمد السعيد) في جانب الصحة والمرض وعلاقتها بالأمية خصوصا لدى النساء الريفيات، أن المبحوثات يجهلن مبادئ الطب الوقائي والوقاية من الأمراض، مما يؤثر سلبا على صحة الأسرة. كما يجهلن أسباب بعض الأمراض المستوطنة بالريف، والتي تنتقل عن طريق الأغذية والمياه الملوثة. بالإضافة إلى جهلهن بمبادئ الإسعافات الأولية في حالة الجروح، الحريق، الكسور، والتي لا زالت تعالج بالطرق التقليدية والضارة في بعض الأحيان، وكذلك عدم وعيهن بأخطار تناول الأدوية دون إذن الطبيب (سعيد، 2006، صفحة 138).

كما أكدت (مارغريت تشان) المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية، في مداخلة لها بمؤتمر القمة المعني بالمرامي الإنمائية للألفية الثالثة المنعقد بنيويورك في 20 سبتمبر 2010، على أن الصحة والتعليم أمران لا يمكن الفصل بينهما. حيث أن تعليم الفتيات يعود بمنافع جمة، خاصة بالنسبة للصحة؛ فالفتيات المتعلمات ينجبن عددا أقل من الأطفال في مراحل متقدمة من العمر مقارنة بغيرهن، ويؤدين دور الأم بطريقة أفضل من غيرهن، وكذلك احتمال إلمام الفتاة والمرأة المتعلمة بالثقافة الصحية يفوق بكثير احتمال إلمام غيرها بها (مارغريت ، 2010).

كما تضيف (تشان)، أن التعليم يرفع من قدر المرأة ويسهم في حماية صحتها الجنسية وحمايتها من العنف الأسري. فالمرأة المتعلمة تنزع إلى الاستثمار في عافية أسرتها، وذلك بتوفير الملبس والكتب المدرسية والأغذية الجيدة والمراحيض والناموسيات لمعالجة الملاريا.

ويشير التقرير العالمي الثالث بشأن تعلم الكبار وتعليمهم إلى تأثير تعلم هذه الفئة على صحتهم، حيث كلما كانوا متعلمين، كلما ازداد ميلهم إلى الاهتمام بصحتهم ومعرفة كيفية الاعتناء بها. ويظهر هذا التنسيق والارتباط جليا بين التعلم والصحة على أنها تشتمل على الرفاه من خلال التعريف التالي لمنظمة الصحة العالمية: " فهي حالة من الرفاه الجسدي والاجتماعي والنفسي الكامل، وليس مجرد غياب المرض أو الإعاقة " (اليونسكو، 2017، صفحة 70).

فالتعليم والتعلم وسيلة لتحقيق هذا الرفاه، لأنهما يساعدان الناس على التحكم في جودة حياتهم ومعناها. وللصحة النفسية أهمية كبيرة أيضا، تعرفها منظمة الصحة العالمية باعتبارها: " حالة من الرفاه، حيث يحقق كل فرد إمكاناته، ويستطيع التأقلم مع الضغوطات النفسية العادية في الحياة، ويستطيع العمل بطريقة منتجة ومثمرة، ويتمكن من صنع مساهمة ما في مجتمعه الحالي " (اليونسكو، 2017، صفحة 70). ولتحقيق هذه الحالة من الصحة النفسية، يحتاج الناس إلى تطوير القدرات والكفاءات، الأمر الذي يؤكد الدور الرئيس للتعليم والتعلم في تحقيق هذا النوع من الصحة.

من ذلك، أصبح الحق في الصحة في معناه الواسع يعنى بعدة عوامل تساعد على الحياة الصحية السليمة هي: التزويد بالماء الشروب، الصرف الصحي، التغذية الصحية، التربية الصحية ونشر المعلومات المتعلقة بالتوعية الصحية، المساواة بين الجنسين(عبد الحق، 2015، الصفحات 140 -157)... والتي تعنى بها برامج التعليم النظامي وغير النظامي في إطار التكامل والتنسيق بين مختلف المؤسسات المعنية بنشر الثقافة الصحية بين فئات المجتمع.

1.1 الإشكالية

تعنى برامج محو الأمية وتعليم الكبار بتلبية حاجات الأميين من أجل استقطابهم وتسجيلهم في فصول محو الأمية. لأن الكبير في هذه المراحل العمرية يريد أن يحقق من وراء محو الأمية أهدافا يسعى من ورائها إلى تحسين مكانته الاجتماعية والاقتصادية، وبناء شخصية يتميز بها بين أفراد أسرته وداخل التنظيم أو الجماعة التي ينتمي إليهما.

وتزداد حاجات الدارس الكبير إلى الاهتمام بصحته تبعا لظروفه التي يريد أن يحسن منها من خلال ما يتعلمه في برامج محو الأمية من معارف ومهارات وميولات واتجاهات وقيم تمكنه من التعافي من الأمراض والحفاظ على جسمه خاصة في هذه المرحلة المتقدمة من عمره.

وفي إطار الإصلاحات التي اعتمدتها الجزائر في المجال الصحي منذ نهاية القرن الماضي، فقد ركزت على تحسين خدمات الأمومة والطفولة والخدمات المقدمة للمسنين وذوي الأمراض المزمنة في برامج تعمل على تحسين صحة الفرد من خلال(بسمة، 2018، الصفحات 180 - 196):

- الرعاية الاجتماعية التي يستفاد منها في تنظيم الخدمة الاجتماعية؛
- التعليم، بمعرفة الحقائق العلمية المرتبطة بالصحة وخاصة الجانب الوقائي؛
- خدمات الطب البيطري والتوسع في منتجات الألبان واللحوم والخلو من الأمراض المتنقلة إلى الإنسان عن طريق الحيوان؛
- تنظيم الأسرة وحجمها لكي يتناسب مع الحاجات الصحية والتعليمية والتربوية للأطفال؛

فالبرامج التعليمية تقترح هذه الموضوعات والمضامين من أجل نشر التوعية الصحية بين جميع الأفراد، لتمكينهم من الحفاظ على صحتهم، باختيار الأغذية المناسبة والوقاية من الأمراض المعدية والمتنقلة عن طريق المياه والأغذية الملوثة، وذلك باتباع النصائح والإرشادات الطبية المناسبة والعمل بالقواعد الصحية التي تحافظ على الأجهزة التي تقوم بالوظائف الحيوية للجسم.

وتتضمن البرامج المقترحة للكبار في محو الأمية في إطار الاستراتيجية بالجزائر، والتي تخص مجال الصحة ما يلي:

- كتاب اللغة العربية المستوى الأول(وزارة التربية الوطنية، 2008):

الصفحات: من 88 إلى 114

المحاور والمصطلحات: الصحة تاج على الرؤوس، الغذاء، المخدرات، أضرار التدخين، علبة الإسعافات الأولية كمشروع، أهمية ممارسة الرياضة في مقاومة الأمراض وتقوية المناعة عند الإنسان، آلام الظهر، السمنة، تسوس الأسنان، ضرورة الاهتمام بالرياضة والدعوة إلى ممارستها للحفاظ على الصحة.

- كتاب اللغة العربية المستوى الثاني(وزارة التربية الوطنية، 2008):

الصفحات: من 60 إلى 103

المحاور والمصطلحات: الأمومة والطفولة، صحة الإنسان عن طريق النظافة، الغذاء، ممارسة الرياضة.

- كتاب اللغة العربية المستوى الثالث(وزارة التربية الوطنية، 2008):

الصفحتان: 61 و 62 (كنشاط إدماج)

وذلكبتجنيد موارد الدارس من أجل تقديم الإسعافات الأولية للشخص في حالة الحروق، وإنجاز نشاط الإدماج المتعلق بالأمومة والطفولة الذي تم تناوله في كتاب المستوى الثاني.

إن الاقتصار على الطرائق التقليدية في التدريس من أجل تنفيذ هذه البرامج لا يفي بالغرض البيداغوجي المطلوب. لذلكفإن للتوعية والتحسيس دورا هاما في تنفيذ هذه البرامج، لما لهذه الأخيرة من صلة

مباشرة بحياة الدارسين الكبار. خاصة إذا تم اعتماد الحملات الإعلامية المنظمة والهادفة مع التنويع في وسائلها المتعددة، و نذكر منها وسائل الاتصال الجماهيري كالتلفزيون والإذاعة والصحيفة (الجريدة) والمنشورات والكتيبات والملصقات ووسائل الاتصال الإلكتروني. كما تتنوع الحملات الإعلامية على أساس الهدف منها إلى حملات التغيير المعرفي، حملات تغيير الفعل، حملات التغيير السلوكي وحملات تغيير القيم(مختار، 2018، الصفحات 161 - 182).

لذلك فإن توظيف الحملات الإعلامية كوسائط جديدة في العملية التعليمية التعلمية يفيد كثيرا الدارس في مختلف مراحل هذه العملية، وهو من شأنه أن يطور من استخدام الوسائل البيداغوجية المعينة من طرف معلم محو الأمية من أجل نجاح درسه.

فهل تلبي البرامج الموجهة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالجزائر الحاجات الصحية للدارسين،عن طريق الحملات الإعلامية، حسب اتجاهاتهم؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى تلبية برامج محو الأمية وتعليم الكبار لحاجات الدارسين في سلامة أبدانهم من الأمراض،عن طريق الحملات الإعلامية، حسب اتجاهاتهم؟
- هل تساعدهم هذه البرامج في تحقيق حاجاتهم في الوقاية من الأمراض المعدية،عن طريق الحملات الإعلامية، حسب اتجاهاتهم؟
- هل يتعلمون منها مبادئ الإسعافات الأولية، عن طريق الحملات الإعلامية، حسب اتجاهاتهم؟
- ما مدى استفادتهم من هذه البرامج من أجل حماية الأمومة والطفولة،بتوظيفالحملات الإعلامية، حسب اتجاهاتهم؟

2.1 الفرضيات

1.2.1 الفرضية العامة

تلبي البرامج الموجهة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالجزائر الحاجات الصحية للدارسينعن طريق الحملات الإعلامية، حسب اتجاهاتهم.

2.2.1.الفرضيات الجزئية

-تلبي برامج محو الأمية وتعليم الكبار حاجات الدارسين في سلامة أبدانهم من الأمراض، عن طريق الحملات الإعلامية، حسب اتجاهاتهم.

- تساعد برامج محو الأمية وتعليم الكبار الدارسين في تحقيق حاجاتهم في الوقاية من الأمراض المعدية، عن طريق الحملات الإعلامية، حسب اتجاهاتهم.
- يتعلم الدارسون من برامج محو الأمية وتعليم الكبار مبادئ الإسعافات الأولية، عن طريق الحملات الإعلامية، حسب اتجاهاتهم.
- يستفيد الدارسون من برامج محو الأمية وتعليم الكبار قواعد حماية الأمومة والطفولة، عن طريق الحملات الإعلامية، حسب اتجاهاتهم.

3.1 تحديد المفاهيم

1.3.1. البرنامج التعليمي: هو« مخطط عام يوضع في وقت سابق لعمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، يلخص الموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة، قد تكون شهرا أو سنة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلمون مرتبة ترتيبا يتماشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة »(وزارة التربية الوطنية، 2012، صفحة 108).

2.3.1. الحاجة: تعرف بأنها: " حالة عدم توازن يشعر بها فرد أو جماعة أو مجتمع نتيجة الإحساس بالرغبة في إنجاز عمل ما أو تحقيق هدف معين، وهذا بدوره يحتاج إلى توافر ظروف وإمكانات معينة "(سعيد، 2006، صفحة 132).

3.3.1. الحملات الإعلامية:تعرف إجرائيا على أنها:"عملية إعلامية اتصالية يتم فيها تقديم نمط من المعلومات لفئة محددة تستهدف في برامج تعليمية أو تثقيفية مخطط لها مسبقا، وتقوم الجهة المعنية بتنفيذ الحملة ونشر المعلومات عبر وسائل اتصالية مختلفة"(رندا و الحاج، 2019، الصفحات 73 - 102)، وتتمثل وسائلها في المنشورات والكتيبات والملصقات(مختار، 2018، الصفحات 161 - 182).

4.3.1. الدارس في فصول محو الأمية: " هو كل شخص تجاوز سن العاشرة ولا يعرف القراءة والكتابة ومبادئ الحساب بأي لغة كانت "(الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، 2005، صفحة 8).وهو مسجل في فصول محو الأمية وتعليم الكبار من أجل اكتساب هذه المهارات.

5.3.1. محو الأمية: يختلف مفهوم محو الأمية في البلدان المتقدمة عن غيره في البلدان المتخلفة، حيث اعتمدت كل دولة مفهوما لمحو الأمية بما يتناسب مع أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وقد حددت الجزائر من خلال الاستقصاء الخاص بالصحة سنة 2000، تعريف محو الأمية بأنها « القدرة على القراءة و الكتابة »(اليونسكو، 2006، صفحة 267). وهي في هذه الحالة لا زالت في طور محو الأمية الأبجدية الذي تخلصت منه الدول المتقدمة مع نهاية الخمسينيات من القرن الماضي. وهو التعريف الإجرائي الذي ستعتمده الدراسة، لأن برامج محو الأمية في الجزائر موجهة أساسا إلى الأشخاص الأميين الذين لا يعرفون القراءة و الكتابة والحساب.

4.1. أهداف الدراسةتهدف هذه الدراسة إلىالتعرف على اتجاهات الدارسين في فصول محو لأمية وتعليم الكبار بولاية تبسة نحو مدى تلبية البرامج المقررة لحاجاتهم الصحية المختلفة عن طريق الحملات الإعلامية، كوسيط جديد يمكنهم من التفاعل الإيجابي مع محتويات هذه البرامج المهتمة بنشر التربية الصحية في أوساط الأميين الكبار الذين يشكلون فئة معتبرة من البناء الاجتماعي للمجتمع الجزائري، وذلك من خلال:

- الوقوف على اتجاهات الدارسين نحو مدى تلبية برامج محو الأمية وتعليم الكبار حاجات الدارسين في سلامة أبدانهم من الأمراض، عن طريق الحملات الإعلامية؛
- اتجاهاتهم نحو مدى مساعدةبرامجمحوالأميةوتعليمالكبارالدارسينفيتحقيقحاجاتهمفيالوقايةمنالأمراضالمعدية،عنطريقالحملات الإعلامية؛
- اتجاهاتهم نحو تعلم مبادئ الإسعافات الأولية من برامج محو الأمية وتعليم الكبار ، عن طريق الحملات الإعلامية؛
- اتجاهاتهم نحو مدى استفادتهم منقواعد حماية الأمومة والطفولة من خلال برامج محو الأمية وتعليم الكبار ، عن طريق الحملات الإعلامية؛

5.1. الدراسات السابقة:

1.5.1. دراسة حمدي عبد العزيز إمام الصباغ، تحت عنوان: تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين الكبار(حمدي ، 2004، الصفحات 45 - 78)، التهدفت إلى التعرف على المهارات الحياتية للمتعلمين الكبار من وجهة نظرهم، وكذا التعرف على الأساليب التي رأى أفراد العينة أنها مناسبة لتنمية المهارات الحياتية لديهم، مع وضع تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين الكبار.

2.5.1.دراسة سعيد محمد السعيد: تحت عنوان: تحديد الاحتياجات التعليمية للمرأة الأمية بالريف(سعيد، 2006، الصفحات 127 - 155)، والتي هدفت إلى التعرف على حاجات المرأة الريفية المختلفة ومدى اهتمام البرامج المقترحة بتطويرها والاستفادة منها، وكذلك التعرف على وجهة نظر المبحوثات من هذه البرامج التي تلبي حاجاتهن.

ولهذا الغرض، تم اختيار عينة الدراسة من قرية كفر سعد بحري – مركز شبين القناطر – القليوبية. وتكونت هذه العينة من 40 امرأة أمية بالقرية، تمت مقابلتهن من طرف الباحث (ابن القرية) خلال أربعة أسابيع، حيث مست نتائجها مجالات التغذية، الصحة والمرض، البيئة الريفية وتنمية مواردها، الدين، القراءة والكتابة ومبادئ الرياضيات.

II. الإجراءات المنهجية:

1.2. حدود الدراسة

1.1.2. الحدود البشرية (عينة الدراسة): يفيد تقرير السداسي الثاني للسنة الدراسية 2018/2017 الصادر عن الملحقة إلى وجود 1718 دارسا من المستوى الثالث في فصول محو الأمية بولاية تبسة موزعين على 17 بلدية.

ونظرا لاتساع الرقعة الجغرافية للولاية والتكاليف الباهظة لتطبيق المسح الشامل، وعدم محدودية مجتمع الدراسة وصعوبة الوصول إليه، فإن ذلك يدعونا إلى الاعتماد على العينة العنقودية متعددة المراحل، وهي العينة المناسبة في مثل هذه الظروف المنهجية لأنها تسمح بتجاوز هذه الصعوبة مع ضمان الحصول على العينة الاحتمالية التمثيلية. ليصبح حجم العينة في المرحلة الأخيرة 325 مفردة أجريت عليهم الدراسة.

2.1.2. الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الدراسية 2018/2017.

3.1.2. الحدود المكانية: شملت هذه الدراسة الدراسين في فصول محو الأمية ببلديات بئر العاتر، الونزة، مرسط، العوينات، بئر الذهب التابعة لولاية تبسة.

2.2. المنهج

إن البحث في نشاط محو الأمية في ظل جائحة كورونا ، يقودنا إلى القيام بدراسة وصفية لتقصي الواقع الذي تعيشه الدارسات في هذه الظروف الاستثنائية، والوقوف على التأثيرات السلبية لهذه الجائحة على خصائصهن الانفعالية والاجتماعية. وذلك بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي الذي يعرف بأنه: "الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته بقصد الحصول على بيانات ومعلومات كافية من ظاهرة معينة وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات بشأنها"(مروان، 2000، صفحة 94). فهو يستهدف بذلك دراسة الظاهرة الاجتماعية المرتبطة بالزمان والمكان المحددين بدقة، قصد تشخيصها ومعالجتها والتنبؤ بها في المستقبل، للاستفادة منها واستعمالها في الإصلاح الاجتماعي.

3.2.أدوات البحث

ولقد وجدنا من خلال قراءاتنا أثناء إنجاز هذا البحث أن هذا المنهج هو الأكثر استعمالا في أغلب وأشهر البحوث الاجتماعية الميدانية التي تتميز بالموضوعية في الطرح والتحليل والاستنتاج. ونظرا لطبيعة الظرف وخصوصية الظاهرة موضوع الدراسة بولاية تبسة فقد اعتمدنا على أسلوب العينة، الذي يعتبر أحد أساليب جمع البيانات في منهج المسح الاجتماعي، وذلك بالاستعانة بتقنية الاستمارة، من أجل كشف الحقيقة من الواقع، وذلك باعتماد المبادئ العقلانية والموضوعية في البحث(فاطمة و ميرفت، 2002، صفحة 89).

وقد تم تقسيم الاستمارة إلى خمسة محاور تضمنت البيانات الأولية للمبحوثين، بالإضافة إلى أربع مجموعات من العبارات، تعالج كل واحدة منها مجالا، وذلك بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لقياس

الاتجاهات. الذي يساعد على تحويل البيانات الوصفية إلى متغيرات كمية تتراوح بين (1 و 5) حسب درجة إجابات المبحوثين من (غير موافق بشدة إلى موافق بشدة) ، ثم معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج **SPSS 20**، لحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد الاتجاه العام للعبارة والمحور. وهذا المقياس موضح حسب الجدول التالي(معوشي، 2016، الصفحات 209 - 233):

الجدول 1: مقياس ليكارت الخماسي

الرأي	غ. موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المستوى	1	2	3	4	5
المتوسط الحسابي	1 – 1.79	1.80 – 2.59	2.60 – 3.39	3.40 – 4.19	4.20 - 5

المصدر: (معوشي عيماد، 2016، ص ص 209 – 233)

ومنأجلالتعرفعلىمدىجاهزيةالاستمارةالموجهةلمعالجةالمشكلالمطروحتماختيارأداةالقياس من خلال معامل الاتساق الداخلي بغرض دراسة ثباتا لاستمارة، وهي مرحلة يراد منها تقييم الأداة المستخدمة في موضوع الدراسة، حيث تم تطبيق معامل(ألفا كرونباخ)الذي يأخذ القيمة بين(0 – 1)،والتي تعبر عن نسبة الثبات للعينة المختارة، والذين يعيدون نفس الإجابة إذا أعيد استجوابهم في نفس الظروف.

وفي هذا الإطار وبناء على معطيات الجدول 2 نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ الإجمالية قدرت بـ 0.675 وهي قيمة مقبولة، في حين قيمة معامل الصدق بلغت0.821، وهذا ما يبين أن إجابات أفراد عينة الدراسة تتصف بالثبات والصدق. وهي معاملات دالة عند مستوى الدلالة 0.01

الجدول 2: يوضح قيم معامل ألفا كرونباخ لمجالات المقياس والمقياس الكلي

	المقيـــــــــــاس	قيمة معامل ألفا كرونباخ
المجال 01	مدى تلبية برامج محو الأمية وتعليم الكبارلحاجات الدارسين في سلامة أبدانهم من الأمراض	0.676
المجال 02	مساعدة هذه البرامج للدارسين في تحقيق حاجاتهم في الوقاية من الأمراض المعدية	0.754
المجال 03	تعلم الدارسين من هذه البرامج مبادئ الإسعافات الأولية	0.582
المجال 04	مدى استفادة الدارسين من خلال هذه البرامج من قواعد حماية الأمومة والطفولة	0.684
قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس		0.675
قيمة معامل الصدق		0.821

المصدر: من إعداد الباحث مخرجات SPSS 20

III. النتائج

1.3 عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى

الجدول 3: يوضح مدى تلبية برامج محو الأمية وتعليم الكبار لحاجات الدارسين في سلامة أبدانهم من الأمراض

الرقم	أبعاد المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	الوقاية من الأمراض المزمنة	2.9000	1.56139	محايد
02	الابتعاد عن التدخين وعن تعاطي المخدرات	4.1333	0.77608	موافق
03	ممارسة التمارين الرياضية	3.9333	1.04826	موافق
	المتوسط الحسابي العام للمجال	3.6533	0.46662	موافق

المصدر: من إعداد الباحث مخرجات SPSS 20

نقرأ من الجدول 3 ما يلي:

- المتوسط الحسابي لبعد الوقاية من الأمراض المزمنة 2.9000، يشير إلى الاتجاه المحايد لأفراد العينة، بانحراف معياري 1.56139 يدل على التشتت الواضح في إجابات أفراد العينة، خاصة بالنسبة لبعض الأمراض على غرار الروماتيزم وهشاشة العظام عكس أمراض القلب والسكري وارتفاع الضغط الدموي.
- المتوسط الحسابي لبعد الابتعاد عن التدخين وعن تعاطي المخدرات 4.1333 يشير إلى الاتجاه الموافق لأفراد العينة، بانحراف معياري 0.776080 (أصغر من 1)، مما يدل على التقارب الواضح في إجابات المبحوثين خاصة بالنسبة لتعاطي المخدرات بأنواعها مع قليل من التحفظ على عادة التدخين عند البعض رغم اعترافهم بخطورته وأضراره على الصحة.
- بالنسبة لبعد ممارسة التمارين الرياضية، نقرأ المتوسط الحسابي 3.9333، والذي يشير إلى الاتجاه الموافق لأفراد العينة، بانحراف معياري 1.04826 يدل على التشتت في إجاباتهم نظرا للانشغالات اليومية والجنس (أنثى) ، وكذا السن الذي يزيد عن 55 سنة لدى غالبية المبحوثين.

عموما، نجد أفراد العينة قد عبروا بالاتجاه موافق من خلال المتوسط الحسابي العام لمجال مدى تلبية برامج محو الأمية وتعليم الكبار لحاجات الدارسين في سلامة أبدانهم من الأمراض، بمتوسط حسابي 3.6533، وبانحراف معياري أصغر من الوحدة يقدر بـ 0.46662

2.3. عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية

الجدول 4: يوضح مساعدة هذه البرامج للدارسين في تحقيق حاجاتهم في الوقاية من الأمراض المعدية

الرقم	أبعاد المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	الوقاية من الأمراض المعدية المتنقلة عن طريق المياه	4.1333	0.93710	موافق
02	الوقاية من الأمراض المعدية المتنقلة عن طريق الحيوان	4.0667	0.82768	موافق
03	الوقاية من الأمراض المعدية المتنقلة عن طريق الأغذية الملوثة	3.9333	1.08066	موافق
	المتوسط الحسابي العام للمجال	4.0400	0.30223	موافق

المصدر: من إعداد الباحث مخرجات SPSS 20

يبين لنا الجدول 4 ما يلي:

- المتوسط الحسابي لبعد الوقاية من الأمراض المعدية المتنقلة عن طريق المياه 4.1333، يشير إلى الاتجاه الموافق لأفراد العينة، بانحراف معياري 0.93710 يدل على التقارب في إجابات أفراد العينة، خاصة بالنسبة للتعرف على أعراض هذه الأمراض وطرق الوقاية منها.

- المتوسط الحسابي لبعد الوقاية من الأمراض المعدية المتنقلة عن طريق الحيوان 4.0667 يشير إلى الاتجاه الموافق لأفراد العينة، بانحراف معياري 0.82768 (أصغر من 1)، مما يدل على التقارب الواضح في إجابات المبحوثين خاصة عند ذبح المواشي في الأعياد والمناسبات.

- بالنسبة لبعد الوقاية من الأمراض المعدية المتنقلة عن طريق الأغذية الملوثة ، نقرأ المتوسط الحسابي 3.9333، والذي يشير إلى الاتجاه الموافق لأفراد العينة، بانحراف معياري 1.08066 يدل على التشتت في إجاباتهم وبناء اتجاههم تجاه ما يحدث من حالات تسمم جماعي خاصة في الأعراس والولائم.

عموما، نجد أفراد العينة قد عبروا بالاتجاه موافق من خلال المتوسط الحسابي العام لمجال مساعدة هذه البرامج للدارسين في تحقيق حاجاتهم في الوقاية من الأمراض المعدية ، بمتوسط حسابي 4.0400، وبانحراف معياري أصغر من الوحدة يقدر بـ 0.30223

3.3. عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة

الجدول 5: يوضح تعلم الدارسين من هذه البرامج مبادئ الإسعافات الأولية

الرقم	أبعاد المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	الإسعافات الأولية في حالة الجروح	3.9844	0.86654	موافق
02	الإسعافات الأولية في حالة حدوث كسر	4.2584	0.96547	موافق
03	الإسعافات الأولية في حالة الحروق	2.6849	1.52473	محايد
المتوسط الحسابي العام للمجال		3.6366	0.84714	موافق

المصدر: من إعداد الباحث (مخرجات SPSS 20)

نقرأ من الجدول 5 ما يلي:

- المتوسط الحسابي لبعد الإسعافات الأولية في حالة الجروح 3.9844، يشير إلى الاتجاه الموافق لأفراد العينة، بانحراف معياري 0.86654 يدل على التقارب في إجابات أفراد العينة، خاصة عند استعمال المطهر والكمادات وتنظيف الجرح.

- المتوسط الحسابي لبعد الإسعافات الأولية في حالة حدوث كسر 4.2584 يشير إلى الاتجاه الموافق لأفراد العينة، بانحراف معياري 0.96547 (قريب من 1)، مما يدل على التقارب في إجابات المبحوثين خاصة في تعاملهم مع هذه الحالات التي تحدث باستمرار لهم أو لأحد من أفراد عائلاتهم.

- بالنسبة لبعد الإسعافات الأولية في حالة الحروق، نقرأ المتوسط الحسابي 2.6849، والذي يشير إلى الاتجاه الموافق لأفراد العينة، بانحراف معياري 1.52473 يدل على التشتت في إجاباتهم وبناء اتجاههم تجاه تفادي هذه الحوادث الخطيرة الناتجة خاصة عن تسرب الغاز أو تكون بسبب طيش أحد الأبناء أو عن شرارة كهربائية.

عموما، نجد أفراد العينة قد عبروا بالاتجاه موافق من خلال المتوسط الحسابي العام لمجال تعلم الدارسين من هذه البرامج مبادئ الإسعافات الأولية، بمتوسط حسابي 3.6366، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.84714

4.3. عرض وتحليل الفرضية الجزئية الرابعة

الجدول6: يوضح مدى استفادة الدارسين من خلال هذه البرامج من قواعد حماية الأمومة والطفولة

الرقم	أبعاد المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	التطعيم في مختلف المراحل العمرية للطفل	4.15222	0.73514	موافق
02	تنظيم الأسرة وحجمها	3.83330	0.92336	موافق
03	توفير الرعاية الصحية للأم الحامل	4.05335	0.82222	موافق
	المتوسط الحسابي العام للمجال	4.01295	0.84714	موافق

المصدر: من إعداد الباحث مخرجات SPSS 20

نقرأ من الجدول 6 ما يلي:

- المتوسط الحسابي لبعد التطعيم في مختلف المراحل العمرية للطفل 4.15222، يشير إلى الاتجاه الموافق لأفراد العينة، بانحراف معياري 0.73514 يدل على التقارب الواضح في إجابات أفراد العينة، وذلك باهتمام المبحوثين بمواعيد تطعيم أبنائهم منذ الولادة.

- المتوسط الحسابي تنظيم الأسرة وحجمها 3.83330 يشير إلى الاتجاه الموافق لأفراد العينة، بانحراف معياري 0.92336 (قريب من 1)، مما يدل على التقارب في إجابات المبحوثين خاصة في تعاملهم مع هذه الحالات التي تحدث باستمرار لهم أو لأحد من أفراد عائلاتهم.

- بالنسبة لبعد توفير الرعاية الصحية للأم الحامل، نقرأ المتوسط الحسابي 4.05335، والذي يشير إلى الاتجاه الموافق لأفراد العينة، بانحراف معياري 0.82222 يدل على التقارب في إجاباتهم وبناء اتجاههم تجاه اهتمام بالرعاية الصحية للأم الحامل من خلال نشر الثقافة الصحية في المجتمع، وخاصة لدى الكبار.

عموما، نجد أفراد العينة قد عبروا بالاتجاه موافق من خلال المتوسط الحسابي العام لمجال مدى استفادة الدارسين من خلال هذه البرامج من قواعد حماية الأمومة والطفولة، بمتوسط حسابي 4.01295، وبانحراف معياري أصغر من الوحدة يقدر بـ 0.84714

5.3. مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث

1.5.3. بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى:

بما أن المتوسط الحسابي للمجال العام يقدر بـ 3.6533، بانحراف معياري طفيف عن المتوسط بالنسبة لإجابات أفراد العينة، حيث كان اتجاههم العام متوجها نحو درجة موافق (محصورا بين 3.40 و4.19 حسب مقياس ليكارت الخماسي). وبالاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي للمجال العام، فإننا نقبل صحة الفرضية الجزئية الأولى التي نصت علىأن برامج محو الأمية وتعليم الكبار تلبي حاجات الدارسين في سلامة أبدانهم من الأمراض، عن طريق الحملات الإعلامية، حسب اتجاهاتهم.

وما يفسر اختيار أفراد العينة سلوك هذا الاتجاه، دور معلمي ومعلمات محو الأمية في ترسيخ المعلومات المتعلقة بهذا المجال عن طريق الوسائل البيداغوجية والوسائط المساعدة والمتمثلة في الاستعانة بصور الكتاب وتكبيرها وإلصاقها بحجرة الدرس ومناقشتها والاستعانة بها في كل مراحل تدريس كل محور من المحاور المقررة في البرامج. وكذا الاستفادة من المطويات والملصقات المعدة من طرف وزارة الصحة والسكان

وإصلاح المستشفيات، والمتعلقة بالوقاية من الأمراض المزمنة على غرار داء السكري أو أمراض القلب أو ارتفاع الضغط الدموي أو الروماتيزم... وغيرها.

ونفس الشيء يقال عن برامج التوعية والتحسيس الموجهة إلى الآباء من أجل حماية أنفسهم وحماية أبنائهم من مخاطر التدخين والمخدرات، وهو ما يتفق مع مع النتائج التي توصلت إليهادراسة (حمدي عبد العزيز إمام الصباغ) التي كان من نتائجها اختيار الابتعاد عن الإدمان والمخدرات بنسبة 79 %كإحدى الاحتياجات العالية لتحقيق المهارات الحياتية لديهم، والاهتمام بالصحة والأسرة بنسبة 66 %(حمدي ، 2004، الصفحات 45 - 78)،

أما بالنسبة للدعوة إلى ممارسة الرياضة كإحدى الحلول الناجعة للابتعاد عن الإصابة بالأمراض. فقد وافق عليها أفراد العينة بنسبة عالية رغم انشغالاتهم الحياتية بالأعمال الأسرية والسعي المتواصل إلى توفير لقمة العيش لأبنائهم رغم قساوة الظروف الاقتصادية وضعف القدرة الشرائية لديهم.

2.5.3. بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية علىأن برامج محو الأمية وتعليم الكبار تساعد الدارسين في تحقيق حاجاتهم في الوقاية من الأمراض المعدية، عن طريق عن طريق الحملات الإعلامية، حسب اتجاهاتهم. حيث قدر المتوسط الحسابي العام للمجال بـ 4.0400 بانحراف معياري طفيف عن المتوسط الحسابي قدر هو أيضا بـ 0.30223 بالنسبة لإجابات مفردات العينة. لذلك كانت درجة بناء الاتجاه لدى أفراد العينة هي موافق، لأن قيمة المتوسط الحسابي المذكورة أعلاه محصورة في المجال (بين 3.40 و4.19 حسب مقياس ليكارت الخماسي). وبالتالي فإننا نقر بصحة هذه الفرضية الجزئية.

وقد ساعدت الوسائل البيداغوجية، المتمثلة في الملصقات والصور الموجودة في الكتاب، الدارسين في تحقيق حاجاتهم في الوقاية من الأمراض المعدية. سواء المتنقلة منها عن طريق المياه أو الأغذية الملوثة أو الحيوان. ونلمس ذلك خاصة عند المبحوثين الذين يمارسون نشاط تربية الحيوانات، والذين يقطنون بالريف. وهو ما يتفق أيضا مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (سعيد محمد السعيد)، والتي تمثلت في رغبة النساء الريفيات في تعلم طرق الوقاية من هذه الأمراض المعدية، حماية لهن ولأسرهن من أي مضاعفات خطيرة(سعيد، 2006، الصفحات 127 - 155).

وكذلك أخذ الحيطة والحذر من حدوث حالات التسمم أثناء حضور الولائم والأعراس، خاصة في فصل الحرارة.

3.5.3. بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة:

يشكل مجال تعلم الإسعافات الأولية حيزا هاما في اهتمامات وحاجات الدارسين في فصول محو الأمية وتعليم الكبار. ويتجلى ذلك في إجابات أفراد العينة التي كان فيها المتوسط الحسابي مرتفعا، باستثناء البعد المتعلق بالإسعافات الأولية في حالة الحروق. حيث يجد المبحوثون صعوبة في التعامل مع هذه الحالات، نظرا لخطورتها. رررغم ما يقدمه معلمو محو الأمية من سندات وصور توضيحية قاموا بإعدادها أو إحضارها من خلال منشورات وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات. من أجل التوعية والتحسيس وأخذ الاحتياطات اللازمة في حالة حدوث حروق، خاصة إذا كانت بسيطة. مع الدعوة إلى تجنب الطرق التقليدية في معالجة هذه الحالات، لأن ذلك قد يتسبب في تعقيدات صحية للشخص المصاب.

لذلك كان المتوسط الحسابي للمجال العام 3.6366 بانحراف معياري قدر بـ 0.84714، وهي قيمة عالية تقترب من الوحدة، وتعبر عن التشتت في إجابات أفراد العينة وموقفهم من هذا المجال رغم أهميته. ومع ذلك فإن قيمة المتوسط الحسابي العام تدل على بناء أفراد العينة لاتجاه موافق تجاه هذا المحور.

وبالتالي نقبل بصحة الفرضية الجزئية الثالثة التي نصت على أن الدارسين يتعلمون من برامج محو الأمية وتعليم الكبار مبادئ الإسعافات الأولية، عن طريق عن طريق الحملات الإعلامية، حسب اتجاهاتهم.

لأن احتياجاتهم المتعلقة بتنمية مهاراتهم الحياتية تتطلب الاستفادة من مبادئ الإسعافات الأولية بنسبة تقدر بـ 73 %، كما جاء في دراسة (حمدي ، 2004، الصفحات 45 - 78)،

ولتجاوز هذا الإحجام في اتجاه مفردات عينة الدراسة، والمتعلق ببعد الإسعافات الأولية في حالة الحروق، نرى أنه لا بد من التنويع في استعمال الوسائط البيداغوجية من صور وأشرطة الفيديو من طرف المعلمين، وكذا الاستفادة من الخبرات في المجال الصحي من أطباء وممرضين، يحضرون هذه العمليات التحسيسية والتوعوية والإعلامية لتدريب الدارسين على المبادئ الصحيحة للإسعافات الأولية في هذه الحالات، نظرا لما يكتسيه هذا المحور من أهمية في حياة الدارس في فصول محو الأمية. الشيء الذي يساعده على الاهتمام بهذه البرامج واستقطابه لمواصلة الدراسة، حتى لا يرتد إلى الأمية من جديد.

4.5.3. بالنسبة للفرضية الجزئية الرابعة:

قدر المتوسط الحسابي للمجال العام لمحور رعاية الأمومة والطفولة بـ 4.01295 ، بانحراف معياري 0.84714عن المتوسط بالنسبة لإجابات أفراد العينة، حيث كان اتجاههم العام متوجها نحو درجة موافق (محصورا بين 3.40 و 4.19 حسب مقياس ليكارت الخماسي). وبالاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي للمجال العام، فإننا نقبل صحة الفرضية الجزئية الرابعة التي نصت على أن الدارسين يستفيدون من برامج محو الأمية وتعليم الكبار قواعد حماية الأمومة والطفولة، عن طريق عن طريق الحملات الإعلامية، حسب اتجاهاتهم.

ونلمس ذلك خاصة في بعد التطعيم في مختلف المراحل العمرية للطفل منذ ولادته إلى غاية سن التمدرس، مع التأكيد على ضرورة الالتزام بمواعيد التلقيح والتوجه نحو مصالح الصحة الجوارية لتمكين الطفل من الاستفادة من المراحل المختلفة للتطعيم، كما جاء في المطويات واللوحات الإعلانية والأيام الإعلامية لفائدة الأمهات المنظمة من طرف وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في هذا المجال في العديد من المناسبات.

وكذلك بالنسبة لبعد توفير الرعاية الصحية للأم الحامل، وما تلعبه الحملات الإعلامية التحسيسية في ترسيخ المعلومات وتلبية حاجات الدارسين في هذا المجال. وذلك لتسهيل تعامل الدارس الكبير من التفاعل الإيجابي مع البرامج المقررة. لتحسين ظروفهم الصحية. ويؤكد ذلك دراسة (حمدي ، 2004، الصفحات 45 - 78)التي خلصت إلى حاجة المبحوثين إلى الاهتمام بالأمومة والطفولة بنبة 65 %.

ونظرا إلى بناء أفراد العينة لاتجاههم بدرجة موافق في كل الفرضيات الجزئية، فإنه يتم قبول الفرضية العامة التي نصت على أن البرامج التعليمية الموجهة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالجزائر تلبي الحاجات الصحية للدارسين عن طريق الحملات الإعلامية، حسب اتجاهاتهم.

IV. خاتمة

لقد قمنا بهذه الدراسة من أجل التعرف على اتجاهات الدارسين في فصول محو لأمية وتعليم الكبار بولاية تبسة نحو مدى تلبية البرامج المقررة لحاجاتهم المختلفة عن طريق الحملات الإعلامية كوسيط جديد يمكنهم من التفاعل الإيجابي مع محتويات هذه البرامج المهتمة بنشر التربية الصحية في أوساط الكبار الأميين الذين يشكلون فئة معتبرة من تركيبة المجتمع الجزائري عموما، والتبسي خصوصا.

ولهذا الغرض اقترحت الدراسة فرضية عامة قسمت إلى أربع فرضيات جزئية تم عرضها وتحليلها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، وقد خلصت إلى النتائج التالية:

- وظف معلمو محو الأمية الوسائل البيداغوجية والوسائط المساعدة المتمثلة في الاستعانة بصور الكتاب وتكبيرها وإلصاقها بحجرة الدرس ومناقشتها والاستعانة بها في كل مراحل تدريس كل محور من المحاور المقررة في البرامج.
- كما استفادوا من المطويات والملصقات المعدة من طرف وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، والمتعلقة بالوقاية من الأمراض المزمنة على غرار داء السكري أو أمراض القلب أو ارتفاع الضغط الدموي أو الروماتيزم... وغيرها، لترسيخ المعلومة وربطها بالواقع الحياتي للدارسين قصد التعرف على هذه الأمراض وخطورتها وطرق الوقاية منها والتعامل معها.
- هناك اتجاه إيجابي لأفراد العينة نحو أهمية التوعية والتحسيس الموجهة للدارسين إلى الآباء من أجل حماية أنفسهم وحماية أبنائهم من مخاطر التدخين والمخدرات؛
- ساعدت الوسائل البيداغوجية، المتمثلة في الملصقات والصور الموجودة في الكتاب، الدارسين في تحقيق حاجاتهم في الوقاية من الأمراض المعدية. سواء المتنقلة منها عن طريق المياه أو الأغذية الملوثة أو الحيوان.
- يعد معلمو محو الأمية سندات وصورا توضيحية ويستعينون بمنشورات وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في مجال الإسعافات الأولية، من أجل التوعية والتحسيس وأخذ الاحتياطات اللازمة في حالة حدوث حروق، خاصة إذا كانت بسيطة؛
- يحرص معلمو محو الأمية على دعوة الدارسين إلى تجنب الطرق التقليدية في معالجة حالات الحروق، لأن ذلك قد يتسبب في تعقيدات صحية للشخص المصاب؛
- ساهمت الحملات الإعلامية وعمليات التوعية والتحسيس في تمكين الدارسين من المعلومات المقررة في برامج محو الأمية وتعليم الكبار والمتعلقة بمبادئ الإسعافات الأولية؛
- ساهمت الحملات الإعلامية وعمليات التوعية والتحسيس أيضا في تمكين الدارسين من المعلومات المقررة في برامج محو الأمية وتعليم الكبار والمتعلقة بمبادئ حماية الأمومة والطفولة؛
- يؤكد معلمو محو الأمية على الدارسين أنه يجب الالتزام بمواعيد التلقيح والتوجه نحو مصالح الصحة الجوارية لتمكين الطفل من الاستفادة من المراحل المختلفة للتطعيم؛
- تلعب الحملات الإعلامية التحسيسية في ترسيخ المعلومات وتلبية حاجات الدارسين في توفير الرعاية الصحية للأم الحامل، والتكفل بها صحيا طيلة فترة الحمل؛

وفي الأخير فإن هذه الدراسة تقترح ما يلي:

- توسيع مجال التدخل بالنسبة لمصلحة الإعلام التابعة لملحقة محو الأمية وتعليم الكبار لولاية تبسة، من أجل تنظيم حملات إعلامية هادفة يتم تعميمها على كل مراكز محو الأمية بالولاية؛
- الاهتمام بعمليات التوعية والتحسيس من خلال الحملات الإعلامية في تعامل الدارسين مع برامج محو الأمية وتعليم الكبار، لما فيها من عائد بيداغوجي إيجابي على العملية التعليمية التعلمية للكبار؛
- الاستفادة من الخبرات الناشطة على مستوى الولاية في التخطيط لحملات إعلامية تمس المجالات الأخرى المقررة في برامج محو الأمية وتعليم الكبار؛
- استغلال فضاءات الإذاعة والتلفزيون ووسائل التواصل الإلكتروني لتطوير عمليات الحملات الإعلامية لفائدة الدارسين في فصول محو الأمية وتعليم الكبار؛

- توظيف الوسائل البيداغوجية والوسائط الجديدة في عملية التدريس لربط محتويات هذه البرامج بالواقع الحياتي للدارسين الكبار، لتلبية حاجاتهم الصحية؛
- تقويم برامج محو الأمية وتحيينها لتكييفها مع المعطيات الصحية الجديدة للمجتمع الجزائري.

٧. المراجع:

1- الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار. (2005). التجربة الجزائرية في محو الأمية. الجزائر: وزارة التربية الوطنية.

2- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2016). المعجم الموحد لمصطلحات محو الأمية وتعليم الكبار. الرباط: مكتب تنسيق التعريب.

3- اليونسكو. (2006). التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع (القرائية من أجل الحياة). باريس.

4- بوسعيد رندا، و سالم عطية الحاج. (مارس، 2019). الحملات الإعلامية ودورها في التوعية الصحية للمرأة أثناء موسم الحج: (دراسة حول قافلة الديوان الوطني للحج والعمرة). مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، مجلد 14، عدد 01، الصفحات 73 - 102.

5- جلول مختار. (ديسمبر، 2018). دور الحملات التوعوية في التحسيس بجرائم الأسرة. مجلة دفاتر المتوسط، عدد 09، الصفحات 161 - 182.

6- زارعي بسمة. (سبتمبر، 2018). الثقافة الصحية في المحتمع الجزائري. مجلة الرسالة للدرات والبحوث الإنسانية، الصفحات 180 - 196.

7- عبد العزيز إمام الصباغ حمدي . (ديسمبر، 2004). تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين. مجلة تعليم الجماهير، الصفحات 45 - 78.

8- عبد المجيد إبراهيم مروان. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق.

9- عوض صابر فاطمة، و علي خفاجة ميرفت. (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفني.

10- عيماد معوشي. (30 جوان، 2016). دراسة تطبيقية لأثر الأجور والحوافز على رضا العمل في المؤسسة الاقتصادية. ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتسيير، الصفحات 209 - 233.

11- محمد السعيد سعيد. (ديسمبر، 2006). تحديد الاحتياجات التعليمية للمرأة الأمية بالريف. مجلة تعليم الجماهير، الصفحات 127 - 155.

12- مرسلي عبد الحق. (2015). الاعتراف الدولي بحق الإنسان في الصحة والتشريعات الوطنية المتعلقة بالتهيئة والتعمير. Revue Académique de la Recherche Juridique، الصفحات 140 - 157.

13- وزارة التربية الوطنية. (2008). كتاب اللغة العربية المستوى الأول، سلسلة أتعلم وأتحرر. الجزائر: الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار.

14- وزارة التربية الوطنية. (2008). كتاب اللغة العربية المستوى الثالث، سلسلة أتعلم وأتحرر. الجزائر: الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار.

15- وزارة التربية الوطنية. (2008). كتاب اللغة العربية المستوى الثاني، سلسلة أتعلم وأتحرر. الجزائر: الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار.

16- وزارة التربية الوطنية. (2012). مصطلحات ومفاهيم تربوية. الجزائر: المركز الوطني للبحث والوثائق التربوية.